

Distr.
GENERAL

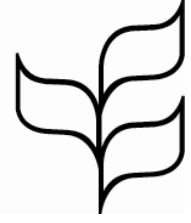
UNEP/CBD/COP/10/INF/32

4 October 2010

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

ناغويا، اليابان، 18-29 تشرين الأول/أكتوبر 2010

البند 8 - 1 من جدول الأعمال

مسائل أخرى

تقرير عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال
التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية

مذكرة من الأمين التنفيذي

- 1- بغرض إعلام المشاركين في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، يعمم الأمين العام عليه تقريراً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية.
- 2- ويجري تعميم هذا التقرير في الشكل واللغات التي ورد بها إلى أمانة الاتفاقية.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

Distr.: General
30 August 2010

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

18 - 29 تشرين الأول/أكتوبر 2010

نغويا، اليابان

البند 8 - 1 من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل أخرى

تقرير عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالي التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية

المقدمة

1 - أُعد التقرير الحالي للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالي التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية خلال الفترة من 2008 - 2010. ويورد التقرير، فضلاً عن ذلك، الأنشطة الرئيسية التي نفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الفترة المشمولة بالتقرير في المجالات التي تغطيها الاتفاقية، استجابة لطلبات وردت في مقررات مؤتمر الأطراف.

2 - وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتزويد اجتماع مؤتمر الأطراف بمعلومات إضافية في شكل منشورات ووثائق.

أولاً - مقررات اتخذها مؤتمر الأطراف

3 - اتخذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه التاسع عدداً من المقررات المتصلة مباشرة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 17 مقررًا أن يقوم بمعالجة مسائل متصلة باستراتيجية عالمية لحفظ النباتات؛ وتدابير حافزة لتحقيق أهداف

الاتفاقية؛ ونهج النظام الإيكولوجي؛ واستعراض تنفيذ الغايتين 2 و 3 من الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الاتفاقية؛ والحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع؛ ونقل التكنولوجيا والتعاون؛ ومتابعة تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية؛ واتفاقية التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ والتنوع البيولوجي في الأراضي الحافة وشبه الرطبة؛ والمناطق المحمية؛ والتنوع البيولوجي في المياه الداخلية؛ والتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ والتعاون فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والاتفاقات الأخرى؛ وتشجيع إشراك المدن والسلطات المحلية؛ وتنفيذ الاتفاقية؛ والتعاون العلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات.

ثانياً - استجابة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

ألف - المقرر 1/9: استعراض متعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

4 - يعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملاً بالمقرر 1/9، على وضع اللمسات الأخيرة لمشروع مدته أربع سنوات بشأن التقييم المتكامل للسياسات المتصلة بالتجارة والتنوع البيولوجي في الزراعة، وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع استجابة للمقرر 5/6 لمؤتمر الأطراف. وفي إطار هذا المشروع، تم إعداد مشروع دليل لمنهجيات التقييم وجرى تطبيقه بصورة تجريبية في البلدان التالية: أوغندا وبابوا غينيا الجديدة وجامايكا والكاميرون ومدغشقر وموريشيوس. وقد وجد مشروع الدليل قبولاً طيباً في تلك البلدان.

5 - بالإضافة إلى ما تقدم، يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدعم لـ 39 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مجالات حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استخدامه في الأراضي المنتجة زراعياً. وتغطي المشاريع الثمانية⁽¹⁾ مجموعة من النظم الإيكولوجية الزراعية وتركز على تقييم حالة واتجاهات اتفاقية التنوع البيولوجي الزراعي والإدارة التكيفية، وإدماج حفظ التنوع البيولوجي الزراعي في القطاعات الأخرى (الصحة والتغذية والتعليم)، والأمن الغذائي وإدارة المعلومات وبناء القدرات وجوانب السياسات المرتبطة بمسائل صون وتسويق التنوع البيولوجي الزراعي.

باء - المقرر 2/9: التنوع البيولوجي الزراعي: الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي

(1) مشروع إقليمي كامل "حفظ واستخدام التنوع البيولوجي الزراعي (أنواع المحاصيل البستانية والفواكه البرية) في الموقع/المزارع في آسيا الوسطى" (يشمل المشروع كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان)؛ ومشروع إقليمي كامل "حفظ أنواع الفواكه المدارية المزروعة والبرية واستدامة استخدامها: تعزيز استدامة أسباب المعيشة والأمن الغذائي وخدمات النظم الإيكولوجية" (ويشمل المشروع الهند وإندونيسيا وماليزيا وتايلند)؛ ومشروع عالمي كامل "حفظ الفصائل البرية للمحاصيل في الموقع من خلال تحسين إدارة المعلومات والتطبيقات الحقلية" (ويشمل أرمينيا وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ومدغشقر وسري لانكا وأوزبكستان)؛ ومشروع عالمي كامل "حفظ واستخدام التنوع الجيني للمحاصيل من أجل مكافحة الآفات والأمراض لدعم استدامة الزراعة" (ويشمل الصين وإكوادور والمغرب وأوغندا)؛ ومشروع عالمي كامل "حفظ وإدارة الملقحات من أجل الاستدامة الزراعية من خلال نهج نظام إيكولوجي" (ويشمل البرازيل وغانا والهند وكينيا ونيبال وباكستان وجنوب أفريقيا)؛ ومشروع إقليمي كامل "تطوير وتطبيق أدوات دعم قرارات لحفظ واستدامة استخدام التنوع الجيني في فصائل الماشية الأصلية والبرية" (ويشمل المشروع بنغلاديش وباكستان وسري لانكا وفيت نام)؛ ومشروع عالمي كامل "حفظ واستدامة إدارة التنوع البيولوجي تحت سطح الأرض" (ويشمل المشروع البرازيل وكوت ديفوار والهند وإندونيسيا وكينيا والمكسيك وأوغندا).

6 - أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييماً وتقريراً عن الوقود الحيوي ووزع تلك التقييمات والتقارير على مجموعة عريضة من الشركاء والخبراء. وشملت تلك التقارير تقرير فريق خبراء معني بالموارد بعنوان ” نحو استدامة إنتاج الموارد واستخدامها: تقييم أنواع الوقود الحيوي“؛ وتقارير حلقات عمل الخبراء المعنيين باستخدام الأرض وتغيير استخدام الأرض والمناطق التي لها قيمة حفظ عالية والأراضي المتدهورة والمياه والطاقة الحيوية؛ وورقات قضايا تتناول الطاقة الحيوية والأنواع الغازية والطاقة الحيوية وتقليل الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهورها (تصدر قريباً)؛ وتقرير عن مشروع إقليمي كامل بعنوان ”الحفظ واستخدام التنوع البيولوجي الزراعي (أنواع المحاصيل البستانية والفواكه البرية) في الموقع/المزارع في آسيا الوسطى“، ويجري تنفيذ هذا المشروع في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان.

جيم - المقرر 3/9: الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

7 - ساهم المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملاً بالمقرر 3/9، في وضع مشروع صيغة موحدة للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات إلى ما بعد عام 2010 وذلك بالمشاركة في اجتماع عُقد في أيار/مايو 2009 لفريق تنسيق أنشأه الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي من أجل توفير توجيهات بشأن تنفيذ الاستراتيجية. وسيظل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يشارك في الأعمال التي تنفذ مستقبلاً بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

8 - وبالإضافة إلى ذلك هنالك مشاريع متنوعة إقليمية وعالمية في إطار شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة تتضمن أنشطة متسقة اتساقاً تاماً مع الأهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. تشمل هذه المشاريع، المشروع الإقليمي الكامل المشار إليه أعلاه الذي يتناول حفظ واستخدام التنوع البيولوجي الزراعي في الموقع/المزارع في آسيا الوسطى؛ ومشروع إقليمي كامل بعنوان ”حفظ تنوع الفواكه المدارية المزروعة والبرية واستدامة استخدامها: تعزيز استدامة أسباب المعيشة والأمن الغذائي وخدمات النظم الإيكولوجية في الهند وإندونيسيا وماليزيا وتايلند؛ ومشروع عالمي كامل بعنوان ”حفظ الفصائل البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي من خلال تعزيز إدارة المعلومات والتطبيقات الحقلية“ في أرمينيا وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ومدغشقر وسري لانكا وأوزبكستان.

9 - وبالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لتطبيق المعاهدة الدولية للموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة في المنطقة العربية وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة إقليمية خلال الفترة 2008 - 2009 بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة التابع لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز الدولي للزراعة في البيئات المالحة ومركز البحوث الصحراوية في مصر. وتهدف هذه الأنشطة إلى تشجيع قيام مبادرات في مجال حفظ الموارد الجينية الأصلية بالمناطق الجافة في الموقع الطبيعي. وتشمل النواتج إقامة شبكة للمراكز العربية الإقليمية ودون الإقليمية لبنوك الجينات لتبادل الموارد الجينية بالتعاون مع المصارف الجينية الوطنية القائمة في مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية؛ ووضع خطة تنفيذ بواسطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبإسهامات من المعهد اللبناني للبحوث

الزراعية وحكومة المملكة العربية السعودية؛ وتطوير قاعدة بيانات إلكترونية للموارد الجينية النباتية للأراضي الجافة المتاحة على موقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية على الإنترنت؛ وإجراء دراسات بحثية متقدمة لتعزيز الأنواع الأحيائية التي تعيش في البيئات المالحة. وتعمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية كجهة اتصال للدول العربية الأطراف في المعاهدة؛ وتلك الصفة تضطلع المنظمة نيابة عن تلك الدول بتقديم التقارير المطلوبة بموجب المعاهدة وتنسيق الدراسات مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وتدعم تطوير السياسات والقوانين الوطنية لإدارة الموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة. وسيقوم المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم تنسيق تدريب إقليمي مع إدارات المراكز الإقليمية للمصارف الجينية.

دال - المقرر 6/9: التدابير الحافظة

10 - واستجابة للمقرر 6/9 أكمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إعداد مشروع في إطار مرفق البيئة العالمية يتيح للمجتمعات المحلية زراعة غابات غير كثيفة وصغيرة الحجم من أجل الأخشاب في مواقع ذات تنوع بيولوجي عال في كل من البرازيل والكاميرون والمكسيك. ونظمت شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العديد من أنشطة بناء القدرات في مجالات متصلة بإعداد دراسة لاقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي على المستوى القطري. وبالإضافة ينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين مبادرات إقليمية بشأن التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بعنوان "لماذا تُعد هذه مهمة للنمو المستدام والإنصاف في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي".

11 - ويرحب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمبادرة التي انطلقت إبان انعقاد اجتماع وزراء البيئة لمجموعة الثمانية في بوتسدام، ألمانيا، في آذار/مارس 2007، لإجراء دراسة للتكلفة الاقتصادية لفقدان التنوع البيولوجي على نطاق العالم؛ ويرحب البرنامج أيضاً بالعمل الذي تقوم به ألمانيا والمفوضية الأوروبية لتنفيذ مبادرة في شكل دراسة دولية بشأن اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.

12 - واستجابة أيضاً للمقرر المذكور أعلاه، دخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لإعداد منشور مشترك عن المدفوعات الدولية مقابل خدمات النظام الإيكولوجي، اعتمدت على العديد من حلقات العمل الماضية بشأن هذا الموضوع. وفي ذلك السياق، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضواً في لجنة تسييرية لمبادرة آلية التنمية الخضراء لعام 2010 التي ترعاها هولندا، إلى جانب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

13 - وفضلاً عن ذلك، يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 12 مشروعاً⁽²⁾ في 25 بلداً وتركز هذه المشاريع على خدمات النظام الإيكولوجي ويقوم مرفق البيئة العالمية بتمويلها بما يقارب 48 مليون

(2) فيما يلي المشاريع الـ 12: مشروع عالمي كامل "مشروع من أجل خدمات النظام الإيكولوجي" (يضم شيلي وليسوتو وجنوب أفريقيا وترينيداد وتوباغو وفيت نام)؛ ومشروع إقليمي متوسط الحجم "خدمات النظام الإيكولوجي في دلتا الدانوب" (ويضم بلغاريا ورومانيا)؛ ومشروع قطري كامل "وضع حوافز لحفظ خدمات النظام الإيكولوجي ذات الأهمية العالمية"، (الأرجنتين)؛ ومشروع قطري متوسط الحجم "وضع منهجية تجريبية لاختبار مدى فعالية المدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي لتعزيز الحفظ في الأراضي المنتجة في أوغندا"؛ ومشروع قطري

دولار. وينصب تركيز هذه المشاريع على استحداث وتطبيق طرق مبتكرة لضمان تحديد مدفوعات مقابل لخدمات النظام الإيكولوجي. وتشمل هذه الطرق اختبار أدوات جديدة للتقييم الاقتصادي لخدمات النظام الإيكولوجي؛ وربط المدفوعات لخدمات النظام الإيكولوجي وعلومها باحتياجات صانعي القرارات؛ والربط بالتكيف لتغير المناخ وتخفيف آثاره؛ والترويج للإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية في المناطق المتمتعة بالحماية عبر الحدود.

14 - نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال استراتيجية عموم أوروبا للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية، المؤتمر الحكومي الدولي الخامس المعني بالتنوع البيولوجي في أوروبا، في ليج، بلجيكا، في أيلول/سبتمبر 2009. وقد ناقش المشاركون قيمة النظم الإيكولوجية. وقد أعدت للمؤتمر تحت العنوان الرئيسي "تقييم خدمات النظام الإيكولوجي" وثائق عن تقييم خدمات النظام الإيكولوجي وعن اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والاقتصاد الأخضر. كما أعد رئيس المؤتمر استنتاجات تضمنت عدداً من التوصيات لمنطقة عموم أوروبا.⁽³⁾

15 - وبالإضافة إلى ذلك، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع حكومة أذربيجان مؤتمر عموم أوروبا بشأن الأهداف الإنمائية للألفية والتنوع البيولوجي. وقد أصدر المشاركون إعلان غباله الذي سيشكل إسهام عموم أوروبا في حدث رفيع المستوى عن التنوع البيولوجي الذي سيعقد في نيويورك في 22 أيلول/سبتمبر 2010، في عشية الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتوازي مع مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية (20 - 22 أيلول/سبتمبر 2010).⁽⁴⁾

16 - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بالاقتران مع مؤتمر عموم أوروبا المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والتنوع البيولوجي حلقة عمل الخبراء تناول الاستثمار في التنوع البيولوجي وتعظيم منافع الاقتصاد الأخضر، والتي انعقدت في نفس وقت ومكان المؤتمر. وتتوفر وثائق حلقة العمل على موقع الإنترنت المذكور في الفقرة السابقة.

كامل "تأمين حفظ خدمات النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي على مستوى مستجمعات المياه الصغيرة في شيباس" (المكسيك)؛ ومشروع قطري كامل "دمج التبادل بين عرض خدمات النظام الإيكولوجي وخيارات استخدامات الأرض في الجهود المبذولة لتخفيف حدة الفقر والتخطيط الإنمائي في مكسيكا" (المكسيك)؛ ومشروع إقليمي كامل "مجتمعات الحفظ: حفظ الأنواع الأكثر تعرضاً للانقراض في العالم (منطقة الإنديز)" (ويضم بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، كولومبيا وإكوادور وبيرو وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ ومشروع قطري متوسط الحجم مدفوعات خدمات النظام الإيكولوجي في محتجز لاس نيبيليناس العلمي بوصفه نهجاً تجريبياً لإدارة النظام الإيكولوجي يروج لاستدامة المناطق المحمية في الجمهورية الدومينيكية"؛ ومشروع عالمي كامل "مشروع منافع الكربون: النمذجة والقياس والرصد"؛ ومشروع إقليمي كامل "الإدارة المتكاملة للنظام الإيكولوجي في المناطق العابرة للحدود بين نيجيريا والنيجر"؛ ومشروع إقليمي كامل "مشروع الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لمرتفعات فولتا دجالون" (ويضم غامبيا وغينيا وغانا وبنين ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون)؛ ومشروع إقليم كامل "توسيع نطاق شهادات مجلس رعاية الغابات على مستوى المناظر الطبيعية من خلال دمج خدمات النظام الإيكولوجي الإضافية" (ويضم شيلي وإندونيسيا ونيبال وفيت نام).

(3) يمكن الرجوع إلى وثائق المؤتمر على العنوان <http://www.unep.ch/roe/Biodiv5Conf.htm>.

(4) متاح وثائق المؤتمر، بما فيها إعلان غباله، على الموقع http://www.unep.ch/roe/Azerbaijan_biodiv_conf_july2010.htm.

17 - وأثناء الاجتماع السنوي الأول بين رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2008، وضع المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي خطة عمل مشتركة وقاما باستعراض التعاون بينهما في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بينهما والتي تشمل مكون يتناول المدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يعتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مبادرته بشأن الفقر والبيئة، أن يقدم الدعم لتحديد وتطبيق آلية مدفوعات خدمات النظام الإيكولوجي ولتطوير سياسة شاملة لمدفوعات خدمات النظام الإيكولوجي، وإطار مؤسسي واستراتيجية على المستوى الوطني في بوتان.

18 - وفي أفريقيا، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع ثلاث منظمات محلية غير حكومية معنية بحفظ الطبيعة مرفقاً لزراعة الغابات من أجل إعادة تأهيل مناطق مستجمعات المياه المتدهورة في كينيا. ويتعاون المرفق مع كيانات القطاع الخاص والمجتمعات المحلية والمؤسسات الحكومية المسؤولة عن إدارة الغابات، ويهدف المرفق إلى زراعة آلاف الأشجار سنوياً. وتساهم أنشطته في حملة البليون شجرة التي يريها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتساعد في إزالة أثر الكربون الذي يخلفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

هاء - المقرر 7/9: نهج النظم الإيكولوجية

19 - تضطلع شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشاريع متنوعة، تشمل مشروعاً عن تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استخدامه لتحسين تغذية البشر ورفاههم. ويهدف المشروع إلى تقدير القيمة الغذائية للتنوع الزراعي في ثلاثة نظم إيكولوجية في كل من البرازيل وكينيا وتركيا وسري لانكا. وبالإضافة إلى ذلك، تم تصميم مشروع كامل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية بشأن حفظ وإدارة الملحقات من أجل الزراعة المستدامة من خلال إتباع نهج النظام الإيكولوجي ويركز المشروع على منافع خدمات التلقيح التي يوفرها التنوع البيولوجي البري لصالح أسباب المعيشة البشرية واستدامة الزراعة، وذلك من خلال نهج النظام الإيكولوجي في بلدان منتقاة.

20 - وفي عام 2009، وجه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتنفيذ مشروع مشترك بشأن الإدارة الطبيعية والثقافية للأهواز العراقية بهدف تصميم إطار طويل الأجل للإدارة المستدامة وتطبيقها. وبلي هذا المشروع الحديد الاحتياجات الملحة لإدارة المنطقة بطريقة تعكس خصائص المنطقة الفريدة التاريخية والثقافية والبيئية والهيدرولوجية والاجتماعية والاقتصادية، وخصوصاً عن طريق الاستعانة بعملية تعيين مواقع التراث العالمي.

21 - ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً أنشطة مشروع بشأن الإدارة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية في الهياكل الاصطناعية التي يقوم بها معهد المياه والبيئة والصحة التابع لجامعة الأمم المتحدة في الإمارات العربية المتحدة. وتشمل أنشطة المشروع دراسة بحثية تهدف إلى وضع برنامج للرصد البحري وخطة إدارة بحرية والسعي في نفس الوقت لفهم السلوك الإيكولوجي للنظم الإيكولوجية الناشئة في المناطق المستصلحة والمتدهورة. وقد اتبعت الدراسة نهج النظام الإيكولوجي: وتم تحليل جميع عناصر النظام الإيكولوجي، بما في ذلك الأنواع القاعية والأسماك والشعب المرجانية

ومجموعات العوالم والإقايانوغرافية الطبيعية. وشملت النواتج عقد حلقة عمل لتقييم الآثار البيئية في عام 2008 قام بتنسيقها المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لصالح الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وذلك لمساعدتها في تطبيق تدابير سليمة للموافقة على المشاريع التي يحتمل أن تنطوي على تأثيرات سلبية على النظم الإيكولوجية البحرية وإتباع نهج تشاركي.

22 - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تم البدء في تنفيذ مبادرة لعام 2009 بشأن حفظ المناظر الطبيعية المقدسة لجبل كيلاش ويتبع المشروع نهج الإدارة المشتركة للتنوع البيولوجي العابر للحدود على المستويات الإقليمية والوطنية. ويهدف المشروع إلى تعزيز القدرات المحلية للمجتمعات المحلية للمشاركة في جهود الحفظ والتنمية المستدامة في منطقة كيلاش الكبرى بالصين والهند ونيبال. وتجري في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تحت رعاية مبادرة الفقر والبيئة دراسة للتقييم الاقتصادي لخدمات النظام الإيكولوجي بهدف إدماج نهج النظم الإيكولوجية في العمليات الوطنية للتخطيط الإنمائي.

23 - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال استراتيجية عموم أوروبا للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية، تعاونه مع هيئة الغابات الأوروبية (المعروفة سابقاً بالمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا) بشأن استدامة إدارة الغابات وحفظ التنوع البيولوجي للغابات واستدامة استخدامه في منطقة عموم أوروبا. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه الأمانة المؤقتة للاتفاقية الإطارية بشأن حماية منطقة الكربات واستدامة تنميتها، بأنشطة⁽⁵⁾ لدعم إدارة النظم الإيكولوجية للمنطقة الجبلية ويقوم أيضاً بإعداد مشروع بروتوكول بشأن الإدارة المستدامة للغابات في إطار اتفاقية الكربات.

المقرر 8/9: استعراض تنفيذ الغايتين 2 و3 من الخطة الاستراتيجية - واو-

24 - واصل المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، استجابة للمقرر 8/9، تنظيم حلقة عمل على الصعيدين الوطني والإقليمي لبناء قدرات في وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي وتطبيقها.

25 - ونشر المركز العالمي لرصد الطبيعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً تقييم النظام الإيكولوجي في الألفية: دليل مناهج، يقوم على أساس خبرات كثير من الأفراد والمنظمات في تطبيق تقييم النظام الإيكولوجي للألفية. وينتظر أن يبدأ التدريب على الدليل في 2010.

(5) الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالسياحة المستدامة التابع للاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية جبال الكربات وكفالة تنميتها المستدامة (اتفاقية جبال الكربات)، 23 - 25 نيسان/أبريل 2008، كراكاو وسوجا وبسكت بسكا، بولندا؛ وحلقة العمل الإقليمية بشأن الطاقة المتجددة في سياق اتفاقية جبال الكربات، 6 و7 أيار/مايو 2008، لفيف، أوكرانيا؛ وحلقة العمل الاستراتيجية لجبال الكربات المعنية بتخطيط الأراضي، 26 و27 أيار/مايو 2008، فيينا؛ والاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية جبال الكربات، 17 - 19 حزيران/يونيه 2008، بخارست؛ والدورة المشتركة بين الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي واللجنة التوجيهية لشبكة المناطق المحمية التابعة لجبال الكربات، 4 آذار/مارس 2009، فيينا؛ واجتماع اللجنة التوجيهية للمناطق المحمية التابعة لشبكة جبال الكربات، 4 و5 آذار/مارس 2009، فيينا؛ والاجتماع المعني بالأسباب المعيشية لسكان المناطق الجبلية بتحسين السياسات من أجل الزراعة المستدامة والتنمية الريفية، 19 و20 أيار/مايو 2009، فيينا؛ واجتماع الفريق العامل المعني بالإدارة المستدامة للغابات، براتسلافا، 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2009؛ واجتماع الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية جبال الكربات، براسوف، رومانيا، 17 و18 أيار/مايو 2010؛ والفريق العامل المعني بالإدارة المستدامة للغابات التابع لاتفاقية جبال الكربات سان فيتو، إيطاليا 15 و16 حزيران/يونيه 2010. ويمكن الرجوع إلى المزيد من المعلومات على الموقع <http://www.carpathianconvention.org/index.htm>.

26 - وفي أفريقيا، استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة يقدم الدعم لحكومة كينيا في استعراض سياساتها الخاصة بالحياة البرية وفي مشروع قانون لسن أحكام لتعزيز تطبيق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، والتي صدقت عليها كينيا في 26 تموز/يوليه 1994. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً مساعدة تقنية لبناء قدرات وزارة البيئة والموارد الطبيعية في كينيا في مجال إدارة المناطق المحمية والحياة البرية، بما في ذلك تعميم الحفظ البيئي في برنامج لتدريب حرس الصيد في إدارة الحياة البرية الكينية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى أيضاً دمج حفظ التنوع البيولوجي في مشاريع ذات أولوية في البلدان الرئيسية في منطقة البحيرات الكبرى مثل أنغولا وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وأوغندا والسودان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا.

27 - وفي مجال تقديم الدعم للتخطيط والإبلاغ على الصعيد الوطني، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في سلسلة من الأنشطة التخطيطية الأساسية للبلدان لتمكينها من إدارة التنوع البيولوجي إدارة علمية سليمة وأدوات مقبولة عالمياً. وقد شمل ذلك دعم الدراسات القطرية في مجال التنوع البيولوجي في 30 بلداً، واستراتيجيات وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي في 28 بلداً، وآليات تبادل المعلومات في 35 بلداً، وبرنامج عالمي لدعم تخطيط التنوع البيولوجي والتمويل لأنشطة إضافية في إطار الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في 30 بلداً. وفيما يتعلق بالإبلاغ الوطني للتنوع البيولوجي، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لنحو 40 بلداً في إعداد تقاريرها الوطنية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

28 - ويعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أحد الوكالات المنفذة الثلاثة التي أنشأت مرفق البيئة العالمية في عام 1991، والوكالتان الأخريان هما البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هو الوحيد الذي يمثل البيئة جوهر أعماله. ولبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع وكالات مرفق البيئة العالمية التسعة الأخرى، دوراً رئيسياً في دعم البلدان في وضع وتنفيذ مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تستفيد من مزاياه النسبية.⁽⁶⁾

29 - وفي أوروبا دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من حلقات عمل ومؤتمرات وأنشطة أخرى لاستعراض الغايات المرسومة للتنوع البيولوجي في فترة ما بعد عام 2010. وشملت هذه حلقة عمل للخبراء بشأن الاستثمار في التنوع البيولوجي وتعظيم منافع الاقتصاد الأخضر عقدت في غابالا، أذربيجان، في تموز/يوليه 2010؛ والمؤتمر الحكومي الدولي الخامس المعني بالتنوع البيولوجي في أوروبا الذي عقد في ليج، بلجيكا، في أيلول/سبتمبر 2009؛ واجتماع المجلس المعني باستراتيجية التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية لعموم أوروبا بشأن استراتيجية ما بعد 2010، الذي عقد في ليج في أيلول/سبتمبر 2009؛ واجتماع أصدقاء رئيس استراتيجية التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية لعموم أوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أيار/مايو 2010 بشأن استعراض الاستراتيجية في فترة ما بعد 2010 والتحضيرات للمؤتمر الوزاري السابع المعني "بالبيئة من أجل أوروبا" المزمع عقده في استانا في

(6) وفي سياق مرفق البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ميزة نسبية فيما يتعلق بالتقييمات العلمية والرصد والإنذار المبكر؛ وربط العلوم بالسياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية (بناء القدرات والأنشطة التمكينية)؛ والمبتكرات ونقل التكنولوجيا وإزالة الحواجز؛ والتعاون الإقليمي والعالمي؛ وإدارة إزكاء الوعي والمناصرة والمعارف؛ ودعم التخطيط والإبلاغ الوطنيين.

أيلول/سبتمبر 2010؛ ومساهمة استراتيجية التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية لعموم أوروبا في التنوع البيولوجي في المنطقة وتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.

30 - وبالإضافة إلى ذلك، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أنشطة تخطيط أساسية للبلدان لتمكينها من إدارة التنوع البيولوجي على أساس علمي سليم والأدوات المقبولة عالمياً. وقد شمل ذلك تقديم الدعم للدراسات القطرية للتنوع البيولوجي في 30 بلداً، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في 28 بلداً وآليات تبادل المعلومات في 35 بلداً وبرنامج وطني لدعم تخطيط التنوع البيولوجي والتمويل لأنشطة إضافية في إطار استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي في 30 بلداً. وفيما يتعلق بالإبلاغ الوطني في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لنحو 40 بلداً في إعداد التقارير الوطنية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

31 - وفي غرب آسيا تواصل تنفيذ برنامج مشترك للمنطقة العربية لبناء القدرات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع الفريق المعني بالتنوع البيولوجي والتصحّر التابع لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة. وقد شملت الأنشطة توفير الدعم لحلقة عمل إقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتعميم التنوع البيولوجي (كانون الأول/ديسمبر 2008)؛ وتقديم الدعم لتنظيم مشاورات إقليمية بشأن إسهامات في الخطة الاستراتيجية الجديدة لاتفاقية التنوع البيولوجي والغايات المنشودة للتنوع البيولوجي في فترة ما بعد عام 2010 (كانون الثاني/يناير 2010)؛ وتنسيق حلقة عمل لبلدان غرب آسيا والقرن الأفريقي بشأن التقرير الوطني الرابع في إطار الاتفاقية والاستعراض الموضوعي للتقارير العربية المزمع تقديمها قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف (نيسان/أبريل 2010)؛ وتقديم الدعم لمساهمة إقليمية في المفاوضات بشأن نظام دولي للحصول على الموارد واقتسام المنافع. ويستعد المكتب الإقليمي لغرب آسيا لتقديم دعم للعراق في إعداد استراتيجياته وخطط عمله الوطنية للتنوع البيولوجي وفي التحضيرات لحلقة العمل الرامية إلى بناء القدرات لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

32 - نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، عقد حلقة عمل لبناء القدرات للبلدان الأفريقية لاستعراض وتحديث الخطة الاستراتيجية الجديدة، وقد عقدت حلقة العمل في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر 2009. وقد أتاحت حلقة العمل تلك فرصة للبلدان الأفريقية للمساهمة في صقل الخطة الاستراتيجية الجديدة لفترة ما بعد 2010، شملت الرؤية والأهداف والغايات والآليات اللازمة لدعم التنفيذ.

33 - وعلى سبيل دعم وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة فقد نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً تفكيرياً للخبراء تناول كيفية وضع خطة الجديدة، وشملت الغايات لفترة ما بعد 2010، وذلك في شباط/فبراير 2009 في نيروبي. وقد حضر الاجتماع مجموعة متنوعة من الخبراء وشكلت نتائجه الأساس لكثير من المشاورات الإقليمية والدولية بشأن تطوير الخطة الاستراتيجية الجديدة. ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً آخر للخبراء، في تشرين الأول/أكتوبر 2009، في نيروبي، حضره رؤساء الهيئات العلمية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وممثلو هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها. وتمثل الهدف من

الاجتماع في التوصل إلى صيغة أولية لرؤية جديدة وبيان مهمة للغايات وتعيين تلك الغايات ومؤشراتها ما أمكن. وقد شكلت نتائج ذلك الاجتماع الأساس لمشروع الخطة الاستراتيجية.

34 - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع أمانة الاتفاقية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية سلسلة من المشاورات الإقليمية بشأن مشروع الخطة الاستراتيجية الجديدة للجنوب الأفريقي والمنطقة العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأفريقيا. وشارك البرنامج أيضاً في مشاورة إقليمية بشأن آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وقد شكلت نتائج تلك المشاورات الإقليمية الأساس لتنقيح مشروع الخطة الاستراتيجية التي عرضت على الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.

35 - وبالإضافة إلى ذلك، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة اجتماعاً دولياً للخبراء المعنيين بمسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع في إطار الخطة والغايات الاستراتيجية الجديدة في كانون الأول/ديسمبر 2009. ومن خلال وثيقة معلومات وتنظيم لحدث خاص عُرضت نتائج ذلك الاجتماع على الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول على الموارد واقتسام المنافع، في اجتماعه التاسع المعقود في كالي، كولومبيا، وأسفر عن اجتماع كالي تنقيح الغاية 17 بشأن الحصول على الموارد وتقسام المنافع ومجموعة من المؤشرات لينظر فيها الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثالث.

زاي - المقرر 12/9: الحصول على الموارد الجينية وتقسام المنافع

36 - انخرط برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الفترة من 2008 - 2010 بشكل متسق واستراتيجي في عملية تعزيز المفاوضات بشأن التوصل لنظام دولي بشأن الحصول على الموارد وتقسام المنافع. وقد تشكل الأنشطة المدرجة في الفقرات التالية أهم عناصر دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمسائل الحصول على الموارد وتقسام المنافع:

(أ) نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاورات تحضيرية إقليمية قبل انعقاد الاجتماع التاسع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول على الموارد وتقسام المنافع في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والمنطقة العربية ومنطقة وسط وشرق أوروبا ومنطقة المحيط الهادئ والمنطقة الآسيوية. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إسهامات لاجتماع تحضيري إقليمي أفريقي نظمتها الوكالة الألمانية للتعاون التقني؛

(ب) نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة وثائق توجيهية بشأن مسائل الامتثال واقتسام المنافع وخبرات المجتمعات المحلية في الحصول على الموارد واقتسام المنافع، والأخلاقيات والإنصاف في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها؛

(ج) وزع برنامج الأمم المتحدة للبيئة دليل جيب بشأن الحصول على الموارد واقتسام المنافع بلغات الأمم المتحدة الست وذلك لزيادة الوعي بمسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع؛

(د) أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مركزاً للمعارف بشأن الحصول على الموارد واقتسام المنافع في تشرين الأول/أكتوبر 2009 من أجل تشجيع تبادل المعلومات والخبرات بشأن مسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع؛

(هـ) ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من حلقات العمل المعنية ببناء القدرات في مجال مسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع خلال الاجتماعات السابع والثامن والتاسع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول على الموارد واقتسام المنافع وكذا على الصعيدين الإقليمي والوطني؛

(و) وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لعمل الرؤساء المشاركين في الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول على الموارد واقتسام المنافع وذلك من خلال تقديم التوجيهات الاستراتيجية بشأن المسائل التفاوضية الرئيسية؛

(ز) عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة الاتفاقية لتعزيز مدخل الحصول على الموارد واقتسام المنافع على الإنترنت وذلك بتوفير المعلومات والمواد والوثائق؛

(ح) نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماع خبراء في كانون الأول/ديسمبر 2009 لتوفير إسهامات في مجال مسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع في الخطة الاستراتيجية الجديدة للحصول على الموارد واقتسام المنافع؛

(ط) يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ملفاً للتجارة والحصول على الموارد واقتسام المنافع تتم إتاحتها أثناء الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

(ي) وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة صفحة على الإنترنت عن بروتوكولات المجتمعات المحلية للحصول على الموارد واقتسام المنافع إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة غير الحكومية المعنية بالعدالة الطبيعية؛

(ك) دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع خمس بروتوكولات ثقافية حيائية كوسيلة لتنفيذ الأحكام المتعلقة بالحصول على الموارد واقتسام المنافع باتفاقية التنوع البيولوجي وكذلك على المستويين الوطني والمحلي؛

(ل) أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة وثيقة توجيهات للحكومة الهندية بشأن تطبيق أحكام اقتسام المنافع في القانون الهندي لعام 2002 وقوانين الهند لعام 2004 بشأن التنوع البيولوجي؛

(م) دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إعداد نموذج للإنصاف والإدارة واقتسام المنافع في إطار برنامج عمل المناطق المحمية؛

(ن) بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة تطوير منهج دراسي إلكتروني متعدد النماذج للحصول على الموارد واقتسام المنافع بوصفه أداة تعليمية عبر الوسائل الإلكترونية؛

(س) اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مجموعة من المؤسسات والمبادرات في مسائل الحصول على الموارد واقتسام المنافع، بما في ذلك المبادرة المتعددة الجهات المانحة لبناء القدرات في أفريقيا

في مجال الحصول على الموارد واقتسام المنافع، التي تشارك فيها البرنامج مع المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة والبحوث ونظم المعلومات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الأمم المتحدة - معهد الدراسات العليا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

37 - أصبح برنامج الأمم المتحدة للبيئة رائداً في الحصول على الموارد وتقاسم المنافع ضمن الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية، وقام بوضع ثلاثة مشاريع إقليمية ومشروعين قطريين كل على حدة في هذا المجال. ويبقى الحصول على الموارد وتقاسم المنافع بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أهم مكونات التنوع البيولوجي واتفاقية التنوع البيولوجي. وتتمثل مشاريع الحصول على الموارد وتقاسم المنافع التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يلي:

(أ) مشروع إقليمي كامل لدعم وضع وتنفيذ سياسات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في أفريقيا (يضم الكاميرون وكينيا ومدغشقر وموزامبيق والسنغال وجنوب أفريقيا)؛

(ب) مشروع إقليمي متوسط الحجم لبناء القدرات لعمليات وطنية منسقة إقليمياً من أجل تطبيق أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع (جنوب شرق آسيا)؛

(ج) مشروع قطري كامل بشأن تعزيز تطبيق قانون وبنود التنوع البيولوجي مع التركيز على أحكامه المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع (الهند)؛

(د) مشروع إقليمي متوسط الحجم بشأن تعزيز تطبيق نظم الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي؛

(هـ) مشروع قطري كامل بشأن بناء القدرات للحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع وحفظ النباتات الطبية واستدامة استخدامها (إثيوبيا)؛

38 - ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدول العربية أثناء الاجتماعات الإقليمية في عام 2010 وذلك بنشر مواد التوعية التي أعدها البرنامج في مجال الحصول على الموارد واقتسام المنافع وباب على موقعه على الإنترنت لمعلومات الحصول على الموارد واقتسام المنافع. وتشمل النواتج إسهامات قدمها المكتب الإقليمي لغرب آسيا للاجتماع الإقليمي الذي عقد في شباط/فبراير 2010 في دمشق بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والمغرب ومصر والمملكة العربية السعودية لاستعراض وتحدث ورقة الموقف العربي إزاء مسألة الحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع التي قدمت لاجتماع كالي.

39 - قام المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع المبادرة الإقليمية الأفريقية لتنمية بناء القدرات في إطار الوكالة الألمانية للتعاون التقني، بتقديم دعم لاجتماع خبراء أفريقيين ومؤتمر أفريقي بشأن الحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع الذي عقد في ويندهوك في آذار/مارس 2010. وكانت ثمرة هذه المشاور بلورة موقف أفريقي إزاء نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع، ومناشدة لإسهام سياسي وموافقة من وزراء البيئة الأفريقيين غير الحاضرين الاجتماع. وفضلاً عن ذلك اختتم المؤتمر بتبادل آراء بين وزراء البيئة الأفريقيين والأوروبيين الذين حضروا الاجتماع. وقد ساعدت المشاورة في تعزيز جهود التعاون والتنسيق مع برنامج الأمم

المتحدة للبيئة، وعلى وجه الخصوص المكتب الإقليمي لأفريقيا وأمانة التنوع البيولوجي، وفي تحسين العلاقات مع الخبراء الأفريقيين المعنيين بالحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع والمسائل المتصلة بالاتفاقية.

40 - ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع لتنمية قدرات المنظمات غير الحكومية الأفريقية المعنية بالحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع. ويهدف المشروع إلى تمكين المنظمات غير الحكومية من المشاركة بفعالية أكبر في عملية الحصول على الموارد الجينية واقتسام المنافع، بما في ذلك من خلال تعزيز قدراتها التفاوضية وفي وضع السياسات والضوابط.

حاء - المقرر 14/9: نقل التكنولوجيا والتعاون

41 - أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، استجابة للمقرر 14/9، وبالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وثيقة سياسات تقنية تناولت نقل التكنولوجيا والتعاون في إطار الاتفاقيات، وعُرضت الوثيقة على الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وعلى الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وتسلط الوثيقة الضوء على خيارات لتعزيز العمل في إطار الاتفاقية بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون وتنطوي على صلات بخطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات وتتضمن خيارات لصنع القرارات في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. وتم تنظيم حدث خاص عن نقل التكنولوجيا والتعاون أثناء الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الذي انعقد في نيروبي.

42 - فضلاً عن ذلك، فقد أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أيضاً استجابة للمقرر 14/9، مجموعة بيانات عن 350 نوعاً من التكنولوجيات الملائمة للحفظ أو لاستدامة الاستخدام أو القائمة على أساس التنوع البيولوجي باعتبار ذلك مساهمة منه في مناقشة نقل التكنولوجيا والتعاون في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وترتبط قاعدة البيانات بقاعدة بيانات أمانة الاتفاقية، وتتوفر التكنولوجيات على الإنترنت على صفحة خاصة تركز على التنوع البيولوجي للسنة الدولية للتنوع البيولوجي تحت عنوان "من إلهام الطبيعة". وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الاتفاقية، أثناء الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بإطلاق مجموعة كاملة من التكنولوجيات وقرصاً مدمجاً تفاعلياً.

43 - وبغية الاضطلاع بهذا العمل، فقد خلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة علاقات تعاون وثيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لكينيا وإثيوبيا من أجل اختبار بعض تلك التكنولوجيات على أرض الواقع. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أقام صلات مع المراكز الإقليمية لنقل التكنولوجيا والتعاون التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية وذلك من أجل نشر التكنولوجيات المذكورة أعلاه.

44 - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الشركاء، بتنفيذ مشروع بناء قدرات من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة الفعالة في المرحلة الثانية من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وستضطلع شعبة القانوني البيئي والاتفاقيات البيئية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنشطة تهدف إلى تدعيم تنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والصكوك ذات الصلة من خلال إتباع نهج تآزري.

ومن المؤمل أن يساهم ذلك في تنفيذ خطة بالي الاستراتيجية واتفاقية التنوع البيولوجي وغيرهما. وستتضمن الأنشطة المساعدة التقنية وبرامج التدريب والمواد التقنية وإدارة المعارف.

45 - وبالإضافة إلى ذلك، تقوم شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتنفيذ مشروع عالمي متوسط الحجم لاستكشاف إمكانية قيام الدول الجزرية الصغيرة النامية بالإبلاغ بصورة مشتركة لاتفاقيات ريو.⁽⁷⁾ وسيشمل المشروع الذي يتناول تجريب عمليات ونهج متكاملة لتيسير الإبلاغ الوطني لاتفاقية ريو، أفغانستان وإريتريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وليبيريا وموريشيوس وبالاو.

46 - قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتمويل فلسطين، وهي غير طرف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في معظم الأنشطة الإقليمية والدولية لبناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي، بهدف دمج الأعمال الإيكولوجية التي يتم الاضطلاع بها هناك في التقييمات العالمية. وقد مول المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييماً للغابات في الضفة الغربية في عام 2010. وتشمل نواتج هذه الأنشطة تقريراً بعنوان "تقييم الغابات والحميات الطبيعية في فلسطين"، أعده المكتب الإقليمي لغرب آسيا بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛ وتقديم دعم من المكتب الإقليمي وشعبة الإنذار المبكر والتقييمات ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقرير بعنوان دراسة استشرافية للبيئة العالمية في المنطقة العربية، والذي يتضمن فصلاً عن التنوع البيولوجي في المنطقة العربية، وأعلن عن انطلاق إصداره في القاهرة في آذار/مارس 2010 بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة؛ ودعم لإعلان نشر حالة التنوع البيولوجي في غرب آسيا، وهو تقرير يرتبط بالطبعة الثالثة من تقرير الدراسة الإستشرافية للتنوع البيولوجي.

47 - ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار التعاون بين أفريقيا والصين بتنسيق تنفيذ أربعة عناصر لمشروع مشترك مع وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية لبناء القدرات وتحسين مناعة البلدان الأفريقية لمواجهة الضغوط في مجال المياه والتكيف مع تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بتنفيذ ما يلي:

- (أ) مشروع لتعزيز القدرات على رصد الموارد المائية لبحيرة تنجانيقا، في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا؛
- (ب) مشروع بشأن نظام إنذار مبكر بالجفاف والتكيف مع الجفاف في الجماهيرية العربية الليبية والمغرب وزامبيا؛
- (ج) مشروع لإعادة استعمال المياه المستعملة في المزارع الحرجية، في مصر وكينيا والجماهيرية العربية الليبية.

طاء - المقرر 15/9: متابعة لتقييم الألفية للنظام الإيكولوجي

(7) الاتفاقيات التي يشار إليها عادة باتفاقيات ريو هي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، ولا سيما في أفريقيا واتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

48- ووفقاً للمقرر 15/9، نظم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ثلاثة اجتماعات حكومية دولية مفتوحة العضوية لأصحاب المصلحة بشأن منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وعقد الاجتماع الأول في بوتراجايا، ماليزيا، في الفترة من 10 إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2008. وعقد الاجتماع الثاني في نيروبي في الفترة من 5 إلى 9 تشرين الأول/أكتوبر 2009، وعقد الاجتماع الثالث في بوسان، جمهورية كوريا، في الفترة من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2010. وأهم ما أسفر عنه اجتماع بوسان هو اتفاق توصلت إليه الحكومات على إنشاء منبر جديد كهيئة حكومية دولية مستقلة تديرها واحدة أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة القائمة أو كالاتها أو صناديقها أو برامجها.⁽⁸⁾

49- وفيما يتعلق بنطاق المنبر، فقد تم الاتفاق على أن يستجيب المنبر لطلبات الحكومات. واتفق أيضاً على أن يركز المنبر على تحديد المعلومات العلمية الرئيسية الضرورية لصناع السياسات وأن يقوم بإجراء تقييمات دورية في مواعيد مناسبة للمعارف عن خدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي والروابط بينها، وأن يدعم تصميم السياسات وتنفيذها وتحديد أولويات الاحتياجات في مجال بناء القدرات وحفز وتشجيع البحث عن التمويل لسد تلك الاحتياجات. واتفقت الحكومات الحاضرة أيضاً على بعض المبادئ التوجيهية الرئيسية.

50- ووفقاً لوثيقة بوسان الختامية⁽⁹⁾، وعملاً بطلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الوارد في مقرره د.إ-4/11، أحييت وثيقة بوسان الختامية إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين لكي ينظر فيها الجزء الرفيع المستوى المعني بالتنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر 2010 وما بعده.

51- وسيكون المنبر الجديد، إنشائه، بمثابة إطار مشترك للاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي لضمان إتباع نهج سليمة علمياً وموحدة ومتسقة عند تناول المسائل المشتركة التي يتم التصدي لها في إطار الاتفاقيات المتعددة.

52- وفضلاً عن ذلك، قام برنامج البيئة، تمشياً مع أحكام المقرر 15/9، وبالتعاون مع وكالات شريكة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتيسير مبادرة عالمية تختص بمتابعة تقييم النظم الإيكولوجية في الألفية. وتسعى المبادرة لتذليل الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للتقييم التي اتفق عليها الشركاء في عام 2007. وتقوم المبادرة على عدة ركائز منها: بناء قاعدة معارف؛ دمج نهج تقييم خدمات النظام الإيكولوجي في عملية صنع القرارات في جميع مستوياتها؛ والاضطلاع بأنشطة إعلامية وأنشطة نشر لزيادة التوعية بتقييم النظام الإيكولوجي في الألفية.

53- ومن العناصر الرئيسية لهذه المبادرة الترويج لإجراء تقييمات دون عالمية في مناطق متعددة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع شركاء مثل معهد الدراسات العليا بجامعة الأمم المتحدة ومؤسسة كروبر، في مجال تنسيق هذه الجهود. وتضطلع مبادرة الفقر والبيئة أيضاً بدور نشط في هذا المضمار مع التركيز على دمج نهج النظام الإيكولوجي في عمليات التخطيط والميزنة.

(8) تقرير الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

(9) المصدر السابق، المرفق.

54 - وبالإضافة إلى ذلك، في المنطقة العربية، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقييم للتشجيع على اتباع نهج تقييم متكاملة على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية من خلال دراسات تجريبية تعمل على استحداث إطار للجهود التقييمية تآزري متعدد الدرجات منسق ومتكامل. وقد استخدم نهج تقييم متكامل لتوفير المعلومات لصناع القرارات من أجل تصميم خطة إدارة شاملة ومستدامة للبيئة. وقد تم تجريب التقييم في ثلاثة مواقع: منتزه عسير الوطني في المملكة العربية السعودية؛ وشبه جزيرة سيناء في مصر؛ وواحة تافيلات بالمغرب.

ياء - المقرر 9/16: التنوع البيولوجي وتغير المناخ

55 - ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه عضواً في الفريق المخصص من الخبراء التقنيين للتنوع البيولوجي وتغير المناخ، الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه التاسع، مساهمة لها شأنها في مناقشات الفريق وفي إعداد التقرير الذي قام بوضعه. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مالياً لقيام أمانة الاتفاقية بإنتاج سلسلة تقنية بشأن موضوع التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

56 - وفيما يتعلق بالمقرر 9/16، عمل مركز رصد الحفظ العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على النهوض بالتآزر بين اتفاقيات ريو من خلال شتى الأنشطة. واشتملت تلك الأنشطة، أولاً، على العمل على كفاءة أن تأخذ سياسات وممارسات التكيف مع تغير المناخ في اعتبارها التنوع البيولوجي وتغير المناخ بشكل متزايد (وبخاصة عن طريق تدعيم التخطيط المحسن للتوائم من خلال توفير الأدوات والمبادئ التوجيهية وحلقات العمل، وبواسطة دعم تضمين التنوع البيولوجي في صلب خطط التكيف الوطنية)، وثانياً، توفير التحليل الذي يمكن مبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية من معالجة الأولويات غير الكربونية. وسيشكل هذا العمل جزءاً من برنامج العمل الجديد المشترك بين المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة وأمانة الاتفاقية بشأن تنفيذ المقرر الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع (يجري إعداده في الوقت الراهن).

57 - اضطلع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة بأنشطة شتى كجزء من عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التكيف المستند إلى النظام الإيكولوجي، بما في ذلك ما يتم من خلال إعداد ورقة بشأن تفهم التكيف المستند إلى النظام الإيكولوجي. وقد اضطلع المركز بأعمال مستفيضة بشأن مبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، بما في ذلك إعداد تقرير عن انبعاثات الكربون من فقد الغابات في مناطق محمية، وثلاثة استعراضات لأدبيات علمية حديثة بشأن آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وعن التنوع البيولوجي والتخفيف من تغير المناخ، وعن التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ. وقد قدمت هذه الاستعراضات إلى اجتماع الفريق المخصص من الخبراء التقنيين للتنوع البيولوجي وتغير المناخ. كما ساهم المركز في ورقة في السلسلة التقنية لأمانة الاتفاقية، واستعراض لأدبيات بشأن الصلات ما بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، بما في ذلك التأثيرات والتكيف والتخفيف، وأعد ورقة بعنوان "الكربون في الأراضي الجافة: التصحر وتغير المناخ وتمويل الكربون" لاجتماع عقدته "لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية" في عام 2008 تحت إشراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر لاسيما في أفريقيا.

58- وطرح المركز أطلساً عن الكربون والتنوع البيولوجي ومنشوراً بعنوان "التصحيح الطبيعي؟ دور النظم الإيكولوجية في تلطيف المناخ" باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية. ونشر المركز ورقة تقنية عن التجانس العالمي لتخزين الكربون والتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية البرية في جريدة شؤون الحفظ. وبالإضافة إلى ذلك، عقد المركز حلقة عمل تشاورية دولية لمدة ثلاثة أيام بشأن الفوائد المتعددة لمبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها - زائد، وطرح النسخة الأولى من حاسب الكربون بالوسائل الإلكترونية في الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (أيار/مايو 2010). كما أعد خلال هذه الفترة ورقات تقنية عن فوائد "مبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها - زائد" المستمدة من النظام الإيكولوجي، وعن حماية وتعزيز فوائد مبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها - زائد المستمدة من النظام الإيكولوجي.

59- وبالإضافة إلى ذلك، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن دراسة مكتبية تقييم قابلية موارد المياه العذبة للتضرر من تغير المناخ، بهدف إعطاء مؤشر عن الآثار المترتبة على تقاسم موارد المياه العذبة في غربي آسيا. ومن شأن ذلك بدوره أن يبين ويحدد الفجوات القائمة التي تعوق الدول الأعضاء عند النظر في قابلية المياه العذبة للتضرر. كما قدمت الدراسة توصيات بشأن الكيفية التي يمكن أن يتم بها تزويد صناع السياسات بردود استراتيجية وخيارات سياسات لتحسين إدارة موارد المياه. وقد جرت الدراسة بتكليف من جامعة الخليج العربي والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

60- وفي أوروبا، تم اعتماد المبادئ التوجيهية لعموم أوروبا بشأن زيادة التشجير وإعادة التشجير، مع التركيز بوجه خاص على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من قبل المشتركين في اجتماع الخبراء التابع للمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا في يومي 12 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 ومن قبل مكتب استراتيجية عموم أوروبا بشأن التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية بالنيابة عن المجلس في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008.⁽¹⁰⁾ ويجري جمع الأموال من أجل مشروع مقترح بشأن نهج متكامل من أجل التخفيف من تغير المناخ، والتنوع البيولوجي وإنتاج الطاقة المتجددة في أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى.

61- وفي أفريقيا، سيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالشراكة مع أمانة مبادرة حوض النيل، بتنفيذ مشروع بشأن التكيف مع الضغوط المائية في حوض نهر النيل المستحثة بواسطة تغير المناخ. وسينطوي ذلك على تقييم لتوافر المياه للسكان والنظم الإيكولوجية؛ ومعلومات عن مشاريع بشأن تغير المناخ ونظم المياه؛ وسيناريوهات عن النظم المائية في الحوض وخيارات من أجل التكيف.

62- وقد قامت شعبة التنسيق مع مرفق البيئة العالمية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتكليف من يقوم بمشروع من أجل غرب أفريقيا عن تطور نظم المناطق المحمية فيما يتعلق بالظروف المناخية

(10) يمكن الاطلاع على المبادئ التوجيهية على الموقع:

<http://www.foresteruople.org/filestore/foresteruople/Publications/pdf/PanEuropeanAfforestationReforestationGuidelines.pdf>

والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية في غرب أفريقيا، عن طريق إجراء بحوث في تشاد وغامبيا ومالي وسيراليون وتوغو.

63- يتشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة اتفاقيات ريو، تحت قيادة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، في تنظيم معرض عن النظم الإيكولوجية وتغير المناخ سيعمل خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر لا سيما في أفريقيا، بالإضافة إلى ما يتم أثناء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام 2012. ويتمثل الهدف من المعرض في الوصول إلى جمهور مشترك وموقع لتقاسم المعلومات بشأن الأنشطة التأزيرية فيما بين اتفاقيات ريو.

64- يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرائد بشأن "مبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية" دعماً للبلدان بشأن القضايا المتصلة بالمبادرة وتنفيذها. وقد استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً للتنوع البيولوجي الحراجي وتغير المناخ يتعلق بالتصدي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الغابات المدارية. وأول موقعين مختارين في إطار المشروع هما مستنقعات تريبا في جزيرة آتشي في أندونيسيا وهي موطن الكثير من حيوانات "إنسان الغاب"، ومحمية غابة نهر مون في جنوب غرب الكاميرون وهي موطن للغوريلا العابرة للنهر (Cross River Gorilla). وسيعقد حدث جانبي مشترك بين الأمم المتحدة ومبادرة الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية- زائد في معرض النظام الإيكولوجي وتغير المناخ أثناء الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

كاف - المقرر 9/17: التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

65 - أنتج المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفقاً للمقرر 17/9، خرائط محدثة تحدد تخوم الأراضي الجافة، بما في ذلك الغابات الجافة وشبه الرطبة. وقد أتيحت هذه الخرائط لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويستضيف المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا المنسق الإقليمي لبرنامج عمل الإقليم الفرعي لمكافحة التصحر والجفاف في غرب آسيا، ويسعى إلى استعراض وتحديث خطة العمل شبه الإقليمية لمكافحة التصحر في الأراضي شبه الرطبة والجافة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث في المناطق الجافة والمركز الدولي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة. ومن بين الأنشطة التي تجري في الوقت الراهن مشاريع خطط عمل تجريبية للأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية واليمن؛ وإعداد ونشر كتاب في عام 2007 بعنوان *الصحاري العربية*؛ وتقديم الدعم للبحرين في عام 2007 في إعداد تقرير عن خطة عملها الوطنية بموجب الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر.

لام - المقرر 9/18: المناطق المحمية

66 - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عاملاً في تعاون وثيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم استحداث نماذج للتعليم الإلكتروني بشأن المناطق المحمية كمنهج دراسي بالاتصال المباشر. وبالإضافة إلى توفير مدخلات تقنية من بعض النماذج، مثل تلك المتعلقة بنظم الإدارة، والإنصاف وتقاسم المنافع، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم ترجمة جميع النماذج إلى اللغة الأسبانية. ومن المتوقع أن يسفر هذا التعاون عن توصيل النماذج من خلال حلقات عمل إقليمية ووطنية عن بناء القدرات.

67 - كما يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الأمانة في إعداد وثائق تقنية عن برنامج العمل من أجل المناطق المحمية، بما في ذلك تنفيذ استراتيجية للبرنامج يتوقع أن توضع موضع التنفيذ وفقاً للمقرر 18. /9

68 - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم مالي من حكومة أسبانيا، بتنفيذ مكون من مشروع LifeWeb مدعوم من حكومة ألمانيا وغيرها من الجهات المانحة، مع تركيز الأنشطة على السياسات والقضايا الاستراتيجية التي يجب معالجتها إذا ما أريد إنجاز أهداف برنامج العمل من أجل المناطق المحمية وأن تدلل المشاريع الميدانية على الصلات مع السياسات الوطنية. ويجري تنفيذ هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع الأمانة.

69 - يواصل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع اللجنة العالمية لحماية المناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، إدارة قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية ويصون قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية. وقد كان منط تركيز المركز الذي يعمل بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، توسيع قسم قاعدة البيانات بشأن فعالية الإدارة، بما في ذلك ما تم من خلال دراسة أوروبية بالتعاون مع الحكومة الألمانية وجهات مانحة أخرى؛ ومواصلة تطوير قاعدة البيانات لدعم تقديم التقارير الوطنية والعالمية عن التقدم المحقق في تنفيذ برنامج العمل من أجل المناطق المحمية؛ ودمج المناطق البحرية المحمية في قاعدة البيانات، وتقديم تقارير عن التقدم المحقق في إنجاز أهداف المناطق البحرية المحمية؛ واستحداث عملية استعراض يقوم بها خبراء للبيانات المحتفظ بها في

قاعدة البيانات؛ واستحداث سجل تجريبي للمحميات الأصلية والمختمة؛ ورسم خرائط لتخزين الكربون تبعاً للمناطق المحمية، بما في ذلك ما يتم من خلال استحداث جهاز حاسب تفاعلي للكربون.

70 - وبالإضافة إلى ذلك، أعد المكتب الإقليمي لغرب آسيا، بالتعاون مع الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، تقريراً نهائياً عن الغابات والمحميات الطبيعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يهدف إلى وضع تقييم إيكولوجي ومؤسسي سريع للمناطق المحمية القابلة للإدارة يغطي 26 موقعاً في تلك الأراضي. وقد قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لتقييم منهجي سريع للتنوع البيولوجي في شبه الجزيرة العربية والإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع مبادرة أبوظبي للبيانات البيئية العالمية، يرمي إلى وضع أولوية مناطق التنوع البيولوجي من أجل الحفظ. ويخضع المشروع حالياً للتطوير، ويقوم المكتب الإقليمي لغرب آسيا بتقديم مدخل بشأن تطوير المشروع والتنفيذ الإقليمي المستقبلي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ونهج التخطيط المنتظم للحفظ.

71 - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع مجلس أوروبا بشأن الشبكة الإيكولوجية لعموم أوروبا، وشارك في مؤتمر عموم أوروبا بشأن التنوع البيولوجي والأهداف الإنمائية للألفية في إقليم عموم أوروبا عقد في غابالا بأذربيجان في تموز/ يوليو 2010. وقد أبرزت أهمية المناطق المحمية والشبكات الإيكولوجية في وثائق معلومات أساسية وعروض من أجل مؤتمر غابالا وفي إعلان غابالا الذي اعتمده المشتركون في المؤتمر.⁽¹¹⁾

72 - وعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مبادرة البيئة والأمن، على إدارة الموارد الطبيعية العابرة للحدود، ولا سيما إمكانية إنشاء مناطق محمية عابرة للحدود في جنوب شرق أوروبا. واستناداً إلى تقييم للمناطق المحتملة، تم اختيار ثلاث مناطق من أجل الأعمال ذات الأولوية، وذلك بالتشاور مع حلقات الاتصال الوطنية. ويشمل ذلك مناطق Sharr/ Šar Planina- Korab- Dešat/Deshat الواقعة في المناطق الحدودية لألبانيا وكوسوفو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة؛ و Durmitor-Tara Canyon- Sutjeska الواقعة على طول الحدود بين البوسنة والهرسك (في منطقة جمهورية سربسكا) والجبل الأسود؛ وجبال Prokletije/Bjeshkët e Nemuna التي تمتد على طول ألبانيا وكوسوفو والجبل الأسود وصربيا.⁽¹²⁾ ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه أمانة مؤقته لاتفاقية كارباثيان، شبكة كارباثيان للمناطق المحمية، ويعقد اجتماعات منتظمة ويؤيد العديد من الأنشطة.⁽¹³⁾

(11) يمكن الاطلاع على وثائق المؤتمر على الموقع: http://www.unep.ch/roe/Azerbaijan_biodiv_conf_july2010.htm.

(12) يمكن الاطلاع على دراسات الجدوى بالاتصال المباشر على الموقع: http://www.unep.at/documents_unep/Balkan%20-%20Feasibility%20Studies/.

(13) دورة مشتركة للفريق العامل للتنوع البيولوجي واللجنة التوجيهية لشبكة كارباثيان للمناطق المحمية، 4 آذار/مارس 2009، فيينا؛ اجتماع للجنة التوجيهية لشبكة كارباثيان للمناطق المحمية، 4 و 5 آذار/مارس 2009، فيينا؛ الاجتماع السابع للجنة التوجيهية لشبكة كارباثيان للمناطق المحمية، 14 كانون الثاني/يناير 2010، فيينا؛ اجتماع لشبكة كارباثيان للمناطق المحمية، 17-21 أيار/مايو 2010، بارشوف برومانيا. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع: <http://www.carpathianconvention.org/index.htm>.

ميم - المقرر 9/19: التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

73 - وفيما يتعلق بالمقرر 19/9 ينسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ عام 2009 مع مشروع الليطاني في لبنان الذي يهدف إلى بناء خطة لإدارة للنهر على نطاق حوض النهر بأكمله تستند إلى مبدأ الإدارة المتكاملة لموارد المياه، وتشارك في ذلك مع أصحاب المصلحة اللبنانيين. وبالإضافة إلى ذلك فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم مشروع 2004 - 2009 للإدارة البيئية للمستنقعات العراقية الذي يرمي إلى استعادة المستنقعات، حيث تم فقد أكثر من 90 بالمائة منها لعمليات استصلاح الأراضي والصرف. وأعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بغية النهوض بالتضافر، حلقة عمل إقليمية في حزيران/يونيه 2010 في عمان بشأن الأراضي الرطبة من أجل شبه الجزيرة العربية لتدعيم وتعزيز تحديد الأراضي الرطبة في منطقة الخليج.

74 - واصل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل على مجانية تقديم التقارير بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وبخاصة بوصفها مؤثلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، علاوة على تحقيق ذلك فيما بين جميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي، وذلك من جملة أمور، من خلال دعم تيسير حلقة العمل التابعة لمركز التنوع البيولوجي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن مجانية تقديم التقارير إلى الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي عقدت في نيسان/أبريل 2009، وذلك بتقديم مدخل لمشروع برنامج البيئة الإقليمي لأستراليا وجنوب المحيط الهادئ بشأن تقديم بلدان جزر المحيط الهادئ لتقارير مبسطة إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي، وتقديم دعم إلى لجنة الاستعراض العلمي والتقني التابعة لاتفاقية رامسار فيما يتعلق بتنسيق اتصالها مع اتفاقية التنوع البيولوجي.

75 - طرح برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، تقريراً أعدته الأمانة عن التنوع البيولوجي للمياه العذبة أثناء احتفالات اليوم العالمي للمياه التي أقيمت في نيروبي. وكان طرح التقرير مسبقاً بتدريب إعلامي للصحفيين عن قضايا المياه والتنوع البيولوجي.

نون - المقرر 9/20: التنوع البيولوجي البحري والساحلي

76 - اضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالأنشطة التالية استجابة للمقرر 20/9 وذلك بالتعاون مع الشركاء: وضع ورقة (رقم 45 من السلسلة التقنية للأمانة) عن تأثيرات تخصيب المحيطات على التنوع البيولوجي البحري (استجابة للفقرة 3 من المقرر 20/9)؛ ووضع ورقة (رقم 46 من السلسلة التقنية للأمانة) عن تأثيرات تجمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري (استجابة للفقرة 4 من المقرر 20/9)؛ ووضع استعراض لبيانات المحيطات العالمية (استجابة للفقرة 5 من المقرر 20/9). وبالإضافة إلى ذلك، فاستجابة للفقرة 10 من المقرر 20/9، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في حلقة عمل للخبراء عن الإرشاد العلمي والتقني لاستخدام نظم التصنيف والتحديد البيوجغرافي للمناطق البحرية الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية والاحتاجة إلى الحماية، والتي عقدت في أوتواوا في عام 2009، وشارك في وضع وثائقها الأساسية. واستجابة للفقرة 18 من المقرر 20/9، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع الشركاء، نماذج توضيحية لمعايير المناطق البحرية المهمة من الناحية الإيكولوجية أو البيولوجية لدعم تحديد تلك المناطق. وبالإضافة إلى ذلك، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفقاً

للفقرة 27 من المقرر 20/9، في نشر أطلس عالمي جديد في عام 2010 لمناطق أشجار المانغروف، واستهل شراكة عالمية للبيانات البحرية تركز على تحسين البيانات المتاحة المحسنة والمتكاملة عن النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية الحرجة لتيسير تقييم حالة التنوع البيولوجي والموائل الحرجة واتجاهاتها، استجابة للفقرة 23 من المقرر 20/9. كما استحدثت، استجابة للفقرة 27 من المقرر 20/9، سجلاً تجريبياً للمحميات الأصلية والمجتمعية.

77 - دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع تقرير عن توقعات التنوع البيولوجي من أجل المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، يتم تقديمه إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه التاسع، ويهدف إلى تقييم حالة التنوع البيولوجي البحري باستخدام مجموعة من المؤشرات التي وضعها فرع البيئة البحرية في شعبة تنفيذ السياسات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتشاور مع برنامج البحار الإقليمية.

78 - وفي أفريقيا، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إنتاج أطلس بيئي من أجل الجماهيرية العربية الليبية سيتم نشره باللغتين العربية والإنجليزية. وقد قدمت حكومة ذلك البلد الأموال اللازمة للأطلس، وسيتم إنتاجه بالاشتراك مع مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا وخبراء وطنيين من الجماهيرية العربية الليبية. ويهدف المشروع إلى إظهار مستوى فقد التنوع البيولوجي وتردي المناطق الساحلية في البلد وتحديد الحلول لذلك. وينظر المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لأفريقيا في طلب من حكومة المغرب لإنتاج أطلس مماثل لذلك البلد.

79 - تقوم شعبة القانون البيئي والاتفاقيات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الوقت الراهن بتحديد الأولويات والأنشطة الإنمائية المتصلة بحماية التنوع البيولوجي البحري في مناطق تقع خارج الولاية الوطنية، والاستخدام المستدام لذلك التنوع. ومن المتوخى أن يدور هذا النشاط حول النهوض بالبحوث المتعددة التخصصات والتقييم العلمي الوثيقي الصلة بأعالي البحار؛ وتدعيم قدرة البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية على المشاركة النشطة في عمليات أعالي البحار الدولية والتفاوض بشأنها؛ وبناء قدرات البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ الالتزامات الدولية الوثيقة الصلة والامتثال لها وإنفاذها وعلى وضع صكوك قانونية تحكم الأنشطة الإنسانية في أعالي البحار على الصعيد الوطني؛ ووضع أدوات حديثة لحوكمة وإدارة المحيطات مثل المبادئ التوجيهية وتقييمات الآثار البيئية بما في ذلك الآثار التراكمية.

80 - وفيما يتعلق بالإدارة البحرية والساحلية المستندة إلى النظم الإيكولوجية، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بما يلي:

(أ) وضع دليلاً عن الإدارة البحرية والساحلية المستندة إلى النظم الإيكولوجية من أجل المخططيين وصناع السياسات في البحار الإقليمية وغيرها من المحافل؛

(ب) قدم المشورة التقنية (التي ستكون أساساً لدليل تدريبي مستقبلي) بشأن الإدارة الحسنة للمناطق المحمية البحرية (حلقة عمل للخبراء في كرواتيا في تشرين الأول/أكتوبر 2009 ودراسة تجميعية)؛

(ج) قدم المشورة التقنية بشأن التخطيط المكاني البحري التكيفي (حلقة عمل للخبراء في كوبنهاجن في كانون الثاني/يناير 2009؛ التقرير التقني متاح)؛

(د) وضع ورقة خيارات بشأن مراقبة المناطق البحرية النائية وإنفاذها (حلقة عمل للخبراء في واشنطن العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2009؛ التقرير التقني متاح)؛

(هـ) دعم ونظم حلقة عمل إقليمية عن تضمين القضايا الساحلية في التخطيط الوطني في غواياكيل، إكوادور وفي مانيلا، الفلبين في 2009 لتقاسم الدروس المستفادة من بلدان أخرى في هذين الإقليمين والسعي إلى تحديد وزيادة فرص التضمين في صلب الاهتمامات من أجل برامج العمل الوطنية؛

(و) دعم ونظم حلقات عمل تدريبية إقليمية عن نهج النظم الإيكولوجية إزاء الإدارة الساحلية والمحيطية، مع التركيز على الإدارة المستندة إلى النظم الإيكولوجية، في شرقي أفريقيا، بالاشتراك مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في ممباسا، كينيا في تشرين الأول/أكتوبر 2008؛

(ز) وضع وثيقة سياسات عن الإدارة والحوكمة المتكاملين لأعماق البحار والمحيطات المفتوحة من أجل المخططيين وصناع القرارات بشأن برامج البحار الإقليمية، ومنظمات إدارة مصايد الأسماك الإقليمية، وهيئات النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة، والمناير المماثلة؛

(ح) قدم مشورة تقنية للحكومات عن نهج المواءمة الفعالة المستندة إلى النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المشاريع التجريبية في المدن الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ط) دعم خطة العمل لحفظ الثدييات البحرية في جنوب شرق المحيط الهادئ، بما في ذلك مشاريع تجريبية تعالج الصيد العرضي للثدييات البحرية في تلك المنطقة؛

(ي) أدار مشروع UNEP-LifeWeb عن الإدارة البحرية المتكاملة مع شبكات المنطقة البحرية لحماية ممرات هجرة الثدييات البحرية والموائل الحرجة في منطقة الكاريبي الأوسع وجنوب شرق المحيط الهادئ؛

(ك) وضع دراسة مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن آثار ممارسة الصيد التدميرية، والصيد غير المستدام والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم على التنوع البيولوجي البحري والموائل البحرية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/6)؛

(ل) قدم دعماً مالياً وتقنياً لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في إعداد استعراض متعمق، أجري وفقاً للمبادئ التوجيهية المقدم في المرفق الثالث للمقرر 15/8، لتنفيذ برنامج العمل الموسع لاتفاقية التنوع البيولوجي البحري والساحلي الوارد في المرفق الأول للمقرر 5/7، والذي قدم من أجل الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للاتفاقية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/4، وقدم مدخلاً للطبعة الثالثة من تقرير الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، الذي قدم أيضاً إلى الاجتماع المذكور؛

(م) دعم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في إعدادها لدراسة تجميعية علمية بشأن آثار ممارسات الصيد التدميرية والصيد غير المستدام والصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم على التنوع البيولوجي البحري. وقد قدمت الدراسة التجميعية كوثيقة معلومات للاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية؛

(ن) وضع مشروعاً بشأن الأوجه البيئية لصيد الأسماك، بما في ذلك وضع إطار لتقييم المبادرات بين الاستخدام البشري والحفظ.

سين - المقرر 9/ 26: التشجيع على إشراك قطاع الأعمال

81 - اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنظيم "المؤتمر الثالث لقطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي عام 2010"، المشار إليه في التوصية 2/3 للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

82 - وقد استهل تيار عمل بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في عام 2006 بناءً على طلب من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثامن المعقود في كورتيا، البرازيل، حيث طلب إلى دوائر الأعمال أن تتخذ خطوات لكبح خسارة التنوع البيولوجي. وقد شهد التيار منذ مستهله تعاوناً مع الكثير من المؤسسات المالية لتعزيز الوعي بالتأثيرات غير المباشرة على النظام الإيكولوجي المترتبة على الإقراض والاستثمارات، وتحديد الكيفية التي يمكن بها مساءلة المصارف والمستثمرين عن تلك التأثيرات، والنهوض بالأسواق البيئية التي تدعم التنوع البيولوجي وتعتبر مثيرة للاهتمام من منظور نشاط الأعمال. ومن بين المبادرات الرئيسية "مبادرة القيمة الطبيعية" وبناء دواعي العمل لدى نشاط الأعمال من خلال منشورات مثل "Bloom and Bust" و "Biodiversity Offsets and Mitigation Hierarchy in Bank Lending" و "CEO Briefings".

عين - المقرر 9/ 27: التعاون فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الأخرى

83 - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مالياً وتقنياً لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي والنهوض بالتآزر فيما بين تلك الاتفاقات، بما فيها اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض؛ واتفاقية رامسار؛ واتفاقية حماية التراث الحضاري والطبيعي العالمي؛ والاتفاق المتعلق بحماية حوتيات البحر الأسود والبحر المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي؛ والاتفاق المتعلق بحماية الطيور المائية الأفريقية - الأوروبية المهاجرة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة؛ واتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمركز الدولي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، وأمانة مجلس التعاون الخليجي ومنظمات إقليمية أخرى. وفي أفريقيا، يعمل المكتب الإقليمي لأفريقيا، بالتعاون مع أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، على التشجيع على تنفيذ خطة عمل مبادرة البيئة التابعة للشراكة، ببرامجها المستفيضة لحفظ التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية على تضمين قضايا حفظ التنوع البيولوجي في الخطط الإنمائية للبلدان الأفريقية.

84 - يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه أمانة مؤقتة للاتفاقية الإطارية لحماية البيئة البحرية لبحر قزوين، الدعم للتعاون بين اتفاقية بحر قزوين واتفاقية التنوع البيولوجي بواسطة صياغة بروتوكول لحماية التنوع البيولوجي في بحر قزوين، وهو ما كان موضوعاً لاجتماعات عقدت في عامي 2008 و2009. وبالإضافة إلى ذلك، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه أمانة مؤقتة لاتفاقية كاربثان مشروع بروتوكول بشأن التنوع البيولوجي اعتمد في 19 حزيران/يونيه 2008 في بوخارست ودخل

حيز النفاذ مؤخراً. ويجري القيام بمبادرات أخرى بموجب اتفاقية كاربائيان لتعزيز التعاون بشأن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك:

(أ) مذكرة تفاهم بين اتفاقية كاربائيان والاتفاقية الدولية لحماية الألب والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) اجتماع للفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية كاربائيان في 3 آذار/مارس 2009 في فيينا.

85 - وبالإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال استراتيجية التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية لعموم أوروبا، على استراتيجية لما بعد عام 2010 من أجل جعل الاستراتيجية أداة إقليمية لإنجاز أهداف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي.

86 - وفي أفريقيا، يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة. وقد قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتيسير انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر التي انعقدت في باماكو في حزيران/يونيه 2010. وكان موضوع الدورة "تعزيز الترابط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتصحر من أجل تنمية مستدامة". وتمثل الهدف الرئيسي للدورة في توفير منبر لوزراء البيئة للتداول حول قضايا موضوعية لها أهميتها بالنسبة لأفريقيا ويتوجب معالجتها في سياق التصحر، بالإضافة إلى المفاوضات المتصلة بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

87 - واشتملت نتائج المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة على إعلان التزم فيه الوزراء الحاضرون بإيجاد موقف مشترك بشأن المفاوضات المستمرة حول النفاذ وتقاسم المنافع والمسؤوليات، ونظم التعويض والإنصاف بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول كارتاخينا، ومطالبة الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم المفاوضات الأفارقة في المفاوضات بشأن نظام دولي جديد للنفاذ وتقاسم المنافع.

88 - كما طالبوا الدول بأن تدعم، على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية، عملية إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي التي ستُنظر فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين، والتزموا بتنفيذ الأنشطة في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي وتلك التي أوصى بها في تقرير توقعات التنوع البيولوجي العالمية؛ ودعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الحوادث التي يمكن أن تنتج عن المخاطر البيولوجية التكنولوجية، وكفالة استعادة البيئة في حالة وقوع تلك الحوادث.

89 - استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دعم منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمساعدته على التركيز على القضايا التي تهم الإقليم لكفالة الاستعدادات الإقليمية الأفضل وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بقصبي النفاذ وتقاسم المنافع.

90 - استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في النهوض بالتعاون على الصعيد الإقليمي لتنفيذ مقررات مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتيسير ذلك التعاون، وذلك من خلال اتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها.

فء - المقرر 28/9: التشجيع على إشراك المدن والسلطات المحلية

91 - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال استراتيجية عموم أوروبا بشأن التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية، التعاون مع مبادرة العد التنازلي إلى عام 2010، ولا سيما فيما يتعلق بالمؤتمر الحكومي الدولي الخامس، التنوع البيولوجي في أوروبا، الذي عقد كما سبق الإشارة إليه آنفاً في مدينة لياج في عام 2009. وبالإضافة إلى ذلك، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنفيذ مبادرة النهج الإقليمي إزاء تغير المناخ في أوروبا، وتجميع وتحديد معلومات عن تغير المناخ والحاجات التدريبية للسلطات دون الوطنية وأفضل الممارسات. وبالإضافة إلى ذلك، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنجاح حلقات عمل عن بناء القدرات للسلطات دون الوطنية.

صاد - المقرر 30/9: التعاون العلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات

92 - وفيما يتعلق بالمقرر 30/9 يعمل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع شعبة القانون البيئي والاتفاقات البيئية، مع أمانات الاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن مشروع مرحلة ثانية عن إدارة المعارف من أجل الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي. واعتباراً من شهر آب/أغسطس 2008، وفي أعقاب موافقة فريق إقرار المشروع على مفهوم، يعمل المركز والشعبة مع أمانة اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، التي تمثل فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي، على وثيقة مشروع كامل. وفضلاً عن ذلك، يواصل المركز العمل كعضو نشط في اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لآلية تبادل المعلومات، دعماً للأمين العام في تنفيذ آلية غرفة تبادل المعلومات والأنشطة ذات الصلة. ولا يقوم المركز فقط بتزويد أمانة حفظ التراث الطبيعي المشترك، التي تشجع بنشاط العمل على تحسين توافر بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي والنفاد إليها، وإنما يقوم أيضاً بخطوات نشطة لزيادة النفاذ إلى البيانات والمعلومات من خلال إنشاء شراكات بيانات تتسق مع مقصود المقرر 30/9. وفي هذا الصدد، يعمل المركز بنشاط مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن طرق تحسين النفاذ إلى البيانات والمعلومات واستخدامها.

93 - وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم شعبة القانون البيئي والاتفاقات البيئية بتدعيم نظام إدارة المعارف بهدف تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعارف بشأن التآزر فيما بين اتفاقيات ريو والاتفاقيات الأخرى، والاستفادة من ذلك، بما في هذا ما يتم في مجال التنوع البيولوجي. وسيشمل ذلك الارتقاء بالأعمال التي يجري الاضطلاع بها بالفعل مع شتى الشركاء، بما فيهم المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

ثالثاً - السنة الدولية للتنوع البيولوجي

94 - ينخرط برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أنشطة لزيادة بروز التنوع البيولوجي أثناء السنة الدولية للتنوع البيولوجي. ومن بين بعض الأنشطة ذات الشأن تنظيم مناقشات مائدة مستديرة وزارية بشأن التنوع البيولوجي أثناء الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي التي عقدت في بالي، إندونيسيا؛ واستحداث صفحة خاصة، بالاشتراك مع الاتحاد

الدولي لحفظ الطبيعة، على الموقع الإلكتروني التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة⁽¹⁴⁾ تحمل معلومات على وجه الحصر وشاملة عن قضايا التنوع البيولوجي من خلال موضوعات إخبارية مثل "أنواع الحاضر"، و"بوحى من الطبيعة" و"قصة الأسبوع المجتمعية"، وسلسلة من العروض التقنية عن التنوع البيولوجي بالتعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية؛ وبلوغرافيا عن التنوع البيولوجي؛ ومقولة اليوم، وغير ذلك.⁽¹⁵⁾

95 - تشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشركة الألمانية "بوما" من أجل استهلال حملة "مباراة من أجل الحياة" لاستثارة الوعي بالتنوع البيولوجي. وتركز هذه الشراكة، التي استهلكت في نيروبي، على دعم أنشطة حفظ التنوع البيولوجي الأفريقية واستثارة الوعي بالتنوع البيولوجي من خلال مباريات كرة القدم.

96 - كما تشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع القسم الأول من الدوري الهندي لتحديد سفير للتنوع البيولوجي من عالم الكريكت (السيد ساتشين تندولكار) وفي عرض ما يمكن تسميته "مقولة التنوع البيولوجي عن المباراة" و"تعهد التنوع البيولوجي" على العامة لإلقاء الضوء على قضايا التنوع البيولوجي واستثارة الوعي بها. وركزت شعبة الاتصالات والإعلام العام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على التنوع البيولوجي بوصفه الموضوع الرئيسي لجميع الأنشطة خلال السنة. ويشمل ذلك نشر قضية تنوع بيولوجي خاصة في مجلة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل الشباب، ومسابقة رسم للأطفال بشأن التنوع البيولوجي، وخلافه.

97 - وقرر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً أن يجعل التنوع البيولوجي موضوعاً لليوم العالمي للبيئة الذي احتفل به بشكل عالمي باستهلاله في رواندا في 5 حزيران/يونيه 2010.

98 - أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع اليونسكو وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، معرضاً متنقلاً دولياً عن التنوع البيولوجي، واستهله ودعّمه. وبعد استهلال هذا المعرض في مقر اليونسكو في كانون الثاني/يناير 2010، فإنه تنقل في أنحاء العالم مقدماً معلومات عن دور التنوع البيولوجي ووثاقته بالنسبة لرفاه البشر. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مالياً وتقنياً لوضع إعلان خدمة عام يساعد أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على النهوض بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي.

99 - كما استهل برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاحتفال العالمي باليوم الدولي للتنوع البيولوجي بأحداث في نيروبي من بينها غرس أشجار وإجراء حوار جماهيري عن التنوع البيولوجي والزراعة مع الهيئة الدولية للتنوع البيولوجي Biodiversity International وغيرها. وتشمل خطة العمل القيام بأنشطة طوال عام 2010 لاستثارة الوعي بالتنوع البيولوجي والاحتفال به في غرب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وآسيا.

100 - ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً طرح للطبعة الثالثة من تقرير "الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم" بشكل مترامن مع أنشطة تقام في نيروبي ومكاتبه الإقليمية. واستكمالا

(14) www.unep.org/iyb

(15) متاح على الموقع: www.unep.org/delc

للتقرير العالمي، أنتجت شعبة قانون البيئة والاتفاقيات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإقليمية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وغرب آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تقارير حالة عن التنوع البيولوجي الإقليمي. وقد طرحت هذه التقارير بالتزامن مع التقرير العالمي بلغات الأمم المتحدة الرسمية للأقاليم.

رابعاً - أنشطة لدعم بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة الأحيائية

ألف - نتائج استعراض الخبراء لفعالية شتى النهج إزاء بناء القدرات

101- رحبت الأطراف في بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة الأحيائية، في الفقرة 6 من المقرر BS-1V/3، بعرض من برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاضطلاع، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، باستعراض للخبراء عن أنشطة بناء القدرات الممولة من مرفق البيئة العالمية ووكالاتها وأمينها التنفيذي، بهدف تقييم فعالية شتى النهج المتبعة إزاء بناء القدرات واستخلاص الدروس من ذلك. وقد دعت الأطراف والحكومات الأخرى والجهات المانحة والمنظمات الوثيقة الصلة في نفس المقرر لتقديم دعم إضافي لمد نطاق الاستعراض إلى أنشطة أخرى من غير أنشطة مرفق البيئة العالمية، وتقديم الاقتراح إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

102- ووفقاً للمقرر الآنف الذكر، كلف برنامج الأمم المتحدة للبيئة من يقوم بالاستعراض في شهر أيار/مايو 2009 وقدم مشروع تقرير مسبق إلى أمانة الاتفاقية في حزيران/يونيه 2010. وانطوى الاستعراض على تحليل لوثائق من اجتماعات سابقة للأطراف، ومعلومات متصلة بالمشاريع مسجلة في غرفة تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة الأحيائية، وتقارير من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات الاتفاقيات وتقارير من تقييمات وتقديرات سابقة لبرامج وأنشطة لتنمية القدرات الخاصة بالسلامة الأحيائية قامت بها شتى المنظمات، بما في ذلك تقييم لدعم مرفق البيئة العالمية للسلامة الأحيائية تم الاضطلاع به في عام 2006، وتقييم لأنشطة تنمية قدرات التكنولوجيا الأحيائية والسلامة الأحيائية قام به معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة (UNU-IAS) في عام 2008. وسيتاح التقرير النهائي في وثيقة معلومات UNEP/CBD/BS/COP-MOP/5/INF/9.

باء - أنشطة أخرى لدعم اتفاقية التنوع البيولوجي

103- نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وجامعة مونتريال، مؤتمراً دولياً عن الثقافة والتنوع البيولوجي في مونتريال بكندا في عام 2010. ومن المتوقع أن تزيد نتائج المؤتمر من تدعيم العمل بشأن المادة 8 (ي) من الاتفاقية وتيسير إجراء مناقشات أفضل حول القضايا الرئيسية من خلال فريق الخبراء العامل بشأن المادة 8 (ي).

104- عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتآزر مع اليونسكو ومعهد الدراسات العليا التابع للجامعة الأمم المتحدة والمنظمة غير الحكومية المسماة "العدالة الطبيعية"، على وضع بروتوكولات على صعيد المجتمعات المحلية تركز على قضايا حماية المعارف التقليدية، والنفاذ وتقاسم المنافع، والإنصاف، وتغير المناخ. ومن المتوقع أن تزيد تلك البروتوكولات من تيسير تنفيذ الأحكام المتصلة بالنفاذ وتقاسم المنافع والمادة 8 (ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي.

105- شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في اجتماع لمناقشات بين وكالات متعددة نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ركز على تمويل التنمية والتنوع البيولوجي في المساعدات الإنمائية. واستكمالاً لذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً تقنياً لفرقة من أمانة الاتفاقية تعمل بشأن التنوع البيولوجي والتنمية عن طريق استعراض مجموعة الأدوات التي تم استحداثها، والسلسلة التقنية عن التنوع البيولوجي والتنمية، إلى جانب تحديد الصلات مع الأهداف الإنمائية للألفية.

106- ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي استعداداً للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف الذي يعمل كاجتماع للأطراف، بالاشتراك في إعداد سلسلة من 15 ورقة قضايا تركز على المواضيع الرئيسية المطروحة للمناقشة في الاجتماعين. ومن المتوقع أن توفر هذه الأوراق الموجزة نظرة عامة عن القضايا الناشئة الرئيسية. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الاتفاقية إنتاج السلسلة من أجل اجتماعات وأحداث أخرى لاتفاقيات بيئية متعددة الأطراف أخرى ذات صلة.

جيم - برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية

107- بدأ التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية في 2010. وستواصل فرقة التنوع البيولوجي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل مع البلدان لكفالة أن يتم تمويل المشاريع التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالات تركيز المرفق تمويلاً وافياً. وبالإضافة إلى ذلك، سيكفل أن تعمل تلك المشاريع على ربط العلوم بالسياسات بشكل مبتكر، والنهوض بالتعاون الإقليمي والعاور للحدود، وكفالة نقل التكنولوجيا. ومن بين مجالات المشاريع الرئيسية التنوع البيولوجي الزراعي، وتضمين حفظ التنوع البيولوجي في صلب اهتمامات قطاعات الإنتاج، والأنواع الغريبة الغازية، وقضايا التنوع البيولوجي العابر للحدود، وإدارة الغابات المستدامة، والنفاذ وتقاسم المنافع.